

دراسة تحليلية حول حصة المسالك البولية وعلاقتها بالتاريخ المرضي السابق للعائلة

ميثم عبد الهادي السوداني

وجدان كمال نور الكرعوي

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات - قسم علوم الحياة

الخلاصة

للفترة من ٢٠١٢/٧/١ ولغاية ٢٠١٢/١١/١ تم دراسة ٥٠ مريض مصاب بحصى المسالك البولية. راجعوا العيادة الاستشارية للجراحة البولية في مستشفى اليرموك التعليمي في محافظة بغداد. كان منهم ٤٦ (٩٢ %) مريض لديه أقارب مصابين بالمرض و ٤ (٨ %) مريض ليس لديهم أقارب مصابين و ٥٠ مريض آخرين غير مصابين بحصى المسالك البولية باعتبارهم عينة من المجموعة الضابطة control group sample ، وتبين إن هنالك ٩ (١٨ %) مرضى فقط لديهم أقارب مصابين بالمرض و ٤١ (٨٢ %) مريض ليس لديهم أقارب مصابين بالمرض، قسمت الفئات العمرية إلى خمسة فئات مع مراعاة جنس المريض. أظهرت النتائج بأن المرضى الذين لديهم أقارب مصابين وأعمارهم ٥١ سنة فما فوق يمثلون ٢٩ مريض ونسبتهم ٦٣ % في حين الأعمار بين ٢٠ - ٣٠ سنة و الذي عددهم ٤ مرضى كانت نسبتهم ٨.٦٩ % . وكما أكدت الدراسة وجود علاقة إحصائية ذات قيمة معنوية بين تاريخ المرض لدى الأقارب من الدرجة الأولى وخطورة الإصابة بحصى المسالك البولية لدى المرضى المراجعين .

Study of urinary stone disease and relation shipbetween family diseaseSummary

For the period form 1st of July 2012 to 1st of November 2012, fifty patients with urinary stone disease were questioned, from the patients whom consult for Urology out patients clinic in Al- Yarmouk teaching hospital, in Baghdad province-Iraq. 46 (92%) patients had relative had history of urinary stone disease ; and only 4(8%) patients had no family history .Another fifty patient had no history of urinary stone disease ,sampled randomly as control group ;results were found that 9 (18%) from control group had family history of urinary stone disease and 41(82%) had no history of such disease in their relatives Age groups of patients were assembled taking in consideration the gender of thepatient and their age group above 51 years old represent 29 patients and this equal to (63%). While patients with age group between 20 to 30 patients are only 4 and their representative percent was (8.69%).also, there was only 4 patients diseased with urinary stone disease and had no family history, also 46 patients diseased with urolithiasis and had positive family history of urolithiasis 41patients had no history of urolithiasis and had no family history of urinary stone disease .and 9 patients undiseased with urolithiasis and diseased relatives with urinary stone disease.

(Chiou RK et al,1996 و et al,2001) ونسبة الإصابة لدى

المقدمة

الذكور هي ضعف نسبة الإصابة لدى الإناث (Webster et

al,2006) . هنالك عوامل عدة تؤثر على نسبة الإصابة

بحصى المسالك البولية تختلف باختلاف أنواع هذه الحصى

تعد حصى المسالك البولية من أكثر الأمراض التي تصيب

المسالك البولية عند الإنسان ، بحيث يكون ترتيبه بعد التهابات

المجاري البولية وتضخم غدة البروستات عند الإنسان Ashken

مزمنة كالسكري أو ارتفاع ضغط الدم (لضمان عدم وجود مؤثرات أخرى على نسبة الإصابة) . (Bryden,1999). تم اختيار (٥٠) مريض آخرين غير مصابين بحصى المسالك البولية (هؤلاء المرضى راجعوا المستشفى لأمراض أخرى مثل التهاب المجاري البولية ، تضخم البروستات المزمن ،.....)، ولديهم نفس الخصائص السابق ذكرها باعتبارهم عينة من المجموعة الضابطة control group sample ، وإخضاعهم للاستبيان المخصص للبحث . قسمت الفئات العمرية إلى خمسة مراحل مع مراعاة جنس المريض وهي الفئة العمرية الأولى من ٢٠ - ٣٠ سنة ، الفئة العمرية الثانية من ٣١ - ٤٠ سنة ، الفئة العمرية الثالثة من ٤١ - ٥٠ سنة ، الفئة العمرية الرابعة من ٥١ - ٦٠ سنة ، الفئة العمرية الخامسة من ٦١ فما فوق . (Barbagli et al,1995).

النتائج والمناقشة

أظهرت نتائج دراسة ٥٠ مريض مصاب بحصى المجاري البولية بوجود ٣٦ مريض ذكور و ١٤ مريض إناث، في حين كانت نسبة الذكور ٢٩ والإناث ٢١ للمرضى غير المصابين بحصى المجاري البولية جدول رقم (١) . يستدل من جدول رقم (٢) بأن المرضى الذين لديهم أقارب مصابين أعمارهم ٥١ سنة فما فوق يمثلون ٢٩ مريض ونسبتهم ٦٣% في حين الأعمار بين ٢٠ - ٣٠ سنة و الذي عددهم ٤ مريض كانت نسبتهم ٨.٦٩% ، كما وتبين بوجود ٤ مريض مصابين بحصى المسالك البولية وليس لديه أقارب مصابين ، وكذلك ٤٦ مريض مصابين بحصى و لديه أقارب مصابين ، في حين كان هناك ٤١ مريض غير مصاب بحصى المسالك البولية وليس لديه أقارب مصابين و ٩ مريض غير مصابين بحصى و لديه أقارب مصابين. كما بينت الدراسة بوجود ٨% من المرضى مصابين بحصى المسالك البولية وليس لديه أقارب مصابين ، و ٨٢% مريض غير مصابين بحصى وليس لديه أقارب مصابين ، في حين كان هناك ٩٢% من المرضى مصابين بحصى المسالك البولية و لديه أقارب مصابين و ١٨% مريض غير مصابين بحصى و لديه أقارب مصابين. جدول رقم (٣).

والظروف البيئية والمناخية والمعيشية للأفراد، ومنها حصى المسالك البولية التي يدخل الكالسيوم كعنصر أساسي فيها وتشكل نسبة (٨٠%-٨٥%) من نسبة الحصى الكلية مثل اوكسالات الكالسيوم الثنائية (Calcium oxalate Dehydrate). Kizer (et al,2005) أما الحصى المسالك البولية التي لا يدخل عنصر الكالسيوم كعنصر أساسي فيها هي حصى حامض اليوريك (Uric acid stones) أو حامض السيستين (Cystine stones) (Koraitim, ٢٠٠١). كما تم ثبوت وجود نوع من انتقال العوامل الوراثية بين الأجيال المتعاقبة لبعض العوامل من خلال دراسة شجرة العائلة الوراثية ووجود أقارب من الدرجة الأولى لدى الأشخاص مصابين بحصى المسالك البولية يعرض هؤلاء الأشخاص إلى خطر الإصابة بأكثر من الضعف في بعض الحالات . أما نوع الانتقال الوراثي فهو متعدد العوامل ولا يخضع للصفات المتنحية والسائدة فيما عدا بعض حالات الحصى الوراثية أو المعرفة جينيا مثل حصى السيستين حيث أنها تنتقل بشكل صفة متنحية وبفعل الطفرة الوراثية لجين واقع على كروموسوم رقم (١٣) . (Aboseif et al,2007).

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة لمعرفة العلاقة بين تاريخ المرض لدى الأقارب من الدرجة الأولى وخطورة الإصابة بحصاة المسالك البولية لدى المرضى المراجعين .

طرق العمل والمرضى

تم إجراء دراسة استقصائية على عينة عشوائية من المرضى المراجعين للعيادة الاستشارية للجراحة البولية في م.اليرموك التعليمي /بغداد للفترة من ٢٠١٢/٧/١ ولغاية ٢٠١٢/١١/١. جمعت البيانات من (٥٠) مريض تم اختيارهم حسب الفئة العمرية من ٢٠ سنة - ٦٥ سنة وسكانهم جميعا في بغداد (لضمان تعرضهم لنفس العوامل البيئية والمناخية) ، ليس لديهم أمراض

جدول رقم (١) : يبين نسبة الذكور والإناث للمرضى المصابين وغير المصابين بحصى المسالك البولية

المرضى المصابين بحصى المجاري البولية	الذكور	الإناث	المجموع
٣٦	١٤	٥٠	
المرضى غير المصابين بحصى المجاري البولية	٢٩	٢١	٥٠

جدول رقم (٢) : يبين عدد المرضى المصابين وغير المصابين بحصى المسالك البولية حسب الفئات العمرية.

الفئات العمرية / سنة	عدد المرضى المصابين						عدد المرضى غير مصابين						المجموع
	المرضى الذين لديهم أقارب مصابين			المرضى الذين ليس لديهم أقارب مصابين			المرضى الذين لديهم أقارب مصابين			المرضى الذين ليس لديهم أقارب مصابين			
	ذكور	إناث		ذكور	إناث		ذكور	إناث		ذكور	إناث		
٢٠-٣٠	٤	٣	١	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٢	١٠
٣١-٤٠	٦	٤	٢	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٣	٣	١٣
٤١-٥٠	٧	٤	٣	١	١	٢	١	١	٠	١	٣	٧	١٧
٥١-٦٠	١٤	٨	٦	١	١	٢	١	١	٠	١	٥	١٠	٢٧
٦١ فما فوق	١٥	١٠	٥	٢	١	٣	١	١	١	٦	٧	١٣	٣٣
المجموع	٤٦	٢٩	١٧	٤	٣	١	٩	٦	٣	٢٠	٢١	٤١	١٠٠

جدول رقم (٣) : يبين التمثيل العددي ونسبهم المئوية للمرضى المصابين وغير المصابين بحصى المسالك البولية وحسب وجود تاريخ عائلي للمرض.

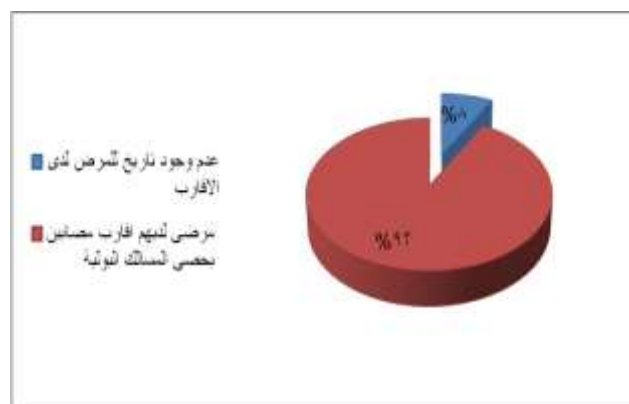
المرضى المصابين بحصى المسالك البولية	٤٦	٩٢%	عدد المرضى الذين ليس لديهم أقارب مصابين	٤	٨%	المجموع	٥٠	١٠٠%
المرضى غير المصابين بحصى المسالك البولية	٩	١٨%	عدد المرضى الذين ليس لديهم أقارب مصابين	٤١	٨٢%	المجموع	٥٠	١٠٠%
المجموع	٥٥		عدد المرضى الذين ليس لديهم أقارب مصابين	٤٥		المجموع	١٠٠	

بحصى المسالك البولية يوجد لديهم أقارب مصابين أيضا بحصى المسالك البولية. شكل رقم (١).

كما أظهرت النتائج الإصابة بحصى المسالك البولية بان (٤٦ مريض) من أصل (٥٠) لديهم تاريخ للمرض لدى أقارب الدرجة الأولى وبمعنى آخر (٩٢%) من المرضى المصابين

المصادر

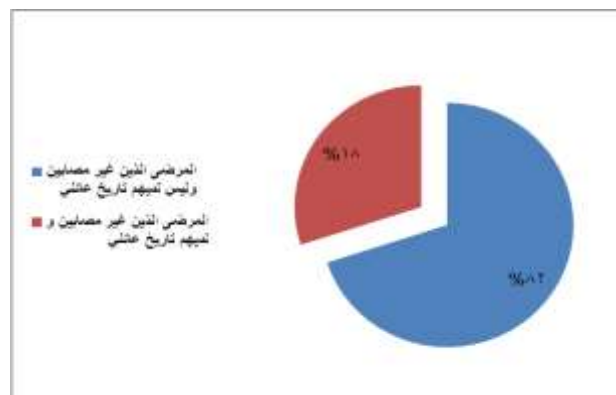
- Aboseif., Aboseif SR, Breza J, Lue TF, Tanagho EA: Genetic bases and theories of urinary stone diseases JAMA. 2007; 8:303-307.
- Ashken. Ashken MH, Coulange C, Milroy EJ, : European experience with urinary stone affliction. *EurUrol* 2001; 1:181,
- Barbagli., Barbagli G, Menghetti I, Azzaro F: A new study of predicting renal colic in certain jobs. *ActaUrolItal* 1995; 9:313-317.
- Bryden and Gough, Bryden AA, Gough DC: Climate and urinary stones . *BJU Int* 1999; 84:885-886.
- Chiou RK, Matamoros A, Anderson JC and Taylor RJ: Changing concepts of urolithiasis incidence. *Nebr Med J* 1996; 81 282.
- Jordan, In: urolithiasis and relation with socioeconomic status novel study. JAMA , vol 5. Philadelphia: WB Saunders; 1997
- Kizer and Morey, Kizer WS, Morey A: Enviromental factors affecting incidence of urinary stone diseases. JAMA [abstract 87]. 2005.
- Koraitim, . M: urinary stone risk factors: A 20-year experience. *J Urol* 2001; 157:641-645.
- Koraitim, Age, Race, Gender affection on the urinary stone incidence – general overview. *J Urol* 2001; 133:408-410
- Webster GD, Koefoot RB and SihelnikSA: Urinary stonedisease in the Middle East. *J Uro* 2006;134:892.



شكل رقم (١) : التمثيل البياني للمرضى المصابين بحصى المسالك البولية حسب وجود من عدم وجود أقارب مصابين.

أما إذا تم مقارنة النتائج لعينة المجموعة الضابطة control group sample (المقارنة) أي الأشخاص غير المصابين بحصى المسالك البولية ، نجد انه (٤١) مرضى من أصل (٥٠) مرضى هم غير مصابين بحصى المسالك البولية وليس لديهم أقارب مصابين أيضا مع (٩) فقط من المجموع (٥٠) يوجد لديهم تاريخ عائلي للمرض . وبعبارة أخرى (٨٢%) من الأشخاص الذين تم مقارنة النتائج بهم والذين ليس لديهم حصى المسالك البولية لا يوجد أيضا تاريخ عائلي للمغص الكلوي لدى أقاربهم من الدرجة الأولى. شكل رقم (٢).

وهذا يتفق الى ما توصل له الباحث (Ashken et al,2001) عند دراسته التهابات المجاري البولية وتضخم غدة البروستات عند الإنسان



شكل رقم (٢) : التمثيل البياني للأشخاص الذين ليس لديهم حصى المسالك البولية وحسب وجود تاريخ عائلي للمرض.